يقول فيه :

من الغوث عن شورى زهير ورأيه ... الى مارب بالامر والنهي فلا زد
على ان بعد الغوث للازد أمره ... وتجبي له الاطراف في الغور والنجد
ولا تبعدن عن طاعة الأزد مارب ... مدى الدهر ما وهم بر الكعبة تكدي
والا فلا يلقون الا نفوسهم ... اذا ما معقوا بالخافقات وبالجرد

وقوله في عصره هلكت ثمود بناقة فكان هلاكهم في زمان زهير بن ايمن بن الهميسع بن حمير حيث هلاك ثمود بن عامر بن ادم بن سام بن نوح بن متوشلخ بن هلايل بن قيان بن انوش بن شيث بن آدم ابي البرية صلى الله عليه وسلم وعلى جميع الانبياء من ذريته قال عبيد بن شرية انه لما اهلك الله عاد الاولى والاخرة خلفت ثمود بعدهم فانتشروا في الارض واثاروها وتكبروا وساوا في الارض بغير الحق وعبدوا الاصنام وكانت منازلهم بالحجر وهو وادي القرى الى رملة فلسطين ما بين الحجاز والشام وذلك قول الله عز وجل ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين وكانوا قوما عربا واعطاهم الله فضلا في القوة والابدان وسعة في الارزاق وطولا في الاعمار فلم يزدهم ذلك الا طغيانا فلما كثر عتوهم بعث الله اليهم صالحا عليه السلام وكان من اوسطهم وهو صالح بن عمرو بن دهنه بن كاشح بن لعقب بن

Copyright © King Saud University